

الباب الثالث

منهجية البحث

أ- مدخل البحث ومنهجه

يستخدم الباحث في هذا البحث مدخل البحث الكيفي والكمي بمنهج البحث التطويري. قال سوجيونو عن التطويري هو الطريقة العلمية بحصول التصميم والإنتاج وتحقيق النتائج الذي نتجه.^{٧٨} وفقا نانا أن منهج التطويري هو عملية أو خطوات لتطوير المنتج أو تحسين المنتج موجود يمكن حسابه.^{٧٩} وزد نوسا أن هدف البحث التطويري لبحث على الحديثة والغلبة في سياق الفعالية والكفاءة والإنتاجية.^{٨٠} ومن الشرح السابق استنتج الباحث أن البحث التطويري هو طريقة الإنتاج باستخدام المنهج العلمية على الأنشطة المعينة من خبراءها حتى النتائج لدى فائدة.

ب- إجراءات البحث

يستخدم الباحث الخطة على نموذج ADDIE بإجراءات البحث والتطوير للحصول على إنتاج معين وتجربة فعالية،^{٨١} كما يلي:

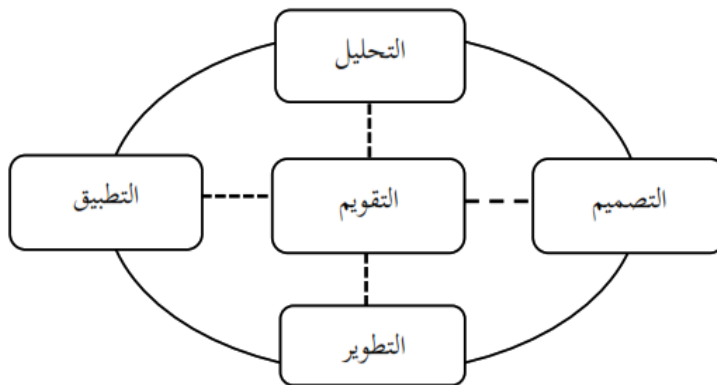
الصورة ٥: البحث التطويري على نموذج أددي

⁷⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif, Kombinasi, R&D dan Penelitian Pendidikan*, 3 ed. (Bandung: Alfabeta, 2021), 754.

⁷⁹ Sukmadinata, *Pengembangan Kurikulum*, 164.

⁸⁰ Nusa Putra, *Research and Development*, 5 ed. (Depok: Rajawali Pers, 2019), 67.

⁸¹ Rahmat Arofah Hari Cahyadi, "Pengembangan Bahan Ajar Berbasis ADDIE Model," *Halaqa: Islamic Education Journal* 3, no. 1 (2019): 42, <https://doi.org/10.21070/halaqa.v3i1.2124>.



(١) التحليل

في مرحلة التحليل، تشمل الأنشطة التي يتم تنفيذها (١) تحليل الاحتياجات لتطوير المواد المتميزة على ضوء تصنيف بلوم المعدل للصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بنجرماسين بالملاحظة والإستبانة. (٢) تحليل خصائص الطلاب فيما يتعلق بالمعرفة والمواقف والمهارات التي تمتلكها الطلاب بالفعل. (٣) تحليل البنيات التحتية المتوفرة في المدرسة والتي تتكون من تنظيم المدرسة ووسائل في المدرسة وقدرة المدرس.^{٨٢}

(٢) التصميم

عند التصميم، معتبر الضروري لصياغة الانتاج عن مواد اللغة العربية المتميزة على ضوء تصنيف بلوم المعدل:

الجدول ٤: تصميم الإنتاج ١

موضوع الإنتاج: تمرين اللغة العربية

هدف الإنتاج: الصف العاشر في المدرسة الثانوية

العناصر	نموذج المحتوى	مكونات المحتوى
الاستماع	(١) البصرية	أ) أهداف التعلم

⁸² Hamdan Husein Batubara, *Media Pembelajaran Digital*, ed. oleh Nur Asri N, 1 ed. (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2021), 277–78, www.rosda.co.id.

(ب)المواد حسب المنهج مريكا (ج) التقييم (د) الباركود	(٢) السمعية	
(أ) أهداف التعلم (ب)المواد حسب المنهج مريكا (ج) التقييم (د) الباركود	(١) النصية (٢) البصرية (٣) الفيديو	الكلام
(أ) أهداف التعلم (ب)المواد حسب المنهج مريكا (ج) التقييم (د) الباركود	(١) النصية (٢) الفيديو	التراكب
(أ) أهداف التعلم (ب)المواد حسب المنهج مريكا (ج) التقييم (د) الباركود - المفردات	(١) النصية (٢) البصرية	القراءة
(أ) أهداف التعلم (ب)المواد حسب المنهج مريكا (ج) التقييم	(١) النصية (٢) البصرية (٣) السمعية	الكتابة

(د) الباركود ^{٨٣}		
----------------------------	--	--

(٣) التطوير

في مرحلة التطوير، تنفيذ العديد من الأنشطة كالبحت عن المصادر المختلفة ذات الصلة وجمعها لإثراء المادة، وعمل الرسوم التوضيحية والمخططات والرسوم البيانية المطلوبة، وكتابة وتحرير وتدريب تخطيط الكتب المدرسية. الأنشطة التالية في المرحلة التطوير هي أنشطة للتحقيق من مشروع تطوير المنتج ومراجعته بعد مدخلات الخبراء.^{٨٤}

(٤) التطبيق

مرحلة تطبيق نتائج التطوير في التعلم لتحديد التأثير على جودة التعلم والتي تشمل الفعالية والجاذبية وكفاءة التعلم.^{٨٥} بعد تطوير المواد المتميزة لنموذج البحث التنموي، فإن الخطوة التالية هي تنفيذ أنشطة التحقق من صحة المنتج الناتج. الأشياء الموصوفة هي نتائج تجارب تطوير المنتج الذي يبدأ تجارب المجموعات الصغيرة مع مواضيع تجريبية للطلاب.^{٨٦}

(٥) التقييم

المرحلة الأخيرة هي إجراء تقييم يتضمن التقييم التكويني والتقييم النهائي. إجراء التقييم التكويني لجمع البيانات في كل مرحلة، استخدامها للتفقيح ويتم إجراء التقييم النهائي في نهاية البرنامج لتحديد تأثيره على نتائج تعلم الطلاب وجودة التعلم بشكل عام. في هذه الدراسة، إجراء التقييم التكويني فقط، لأن هذا النوع

⁸³ Batubara, 279–80.

⁸⁴ Batubara, 281.

⁸⁵ Batubara, 288.

⁸⁶ I Made Teguh dan I Made Kirna, "Pengembangan Bahan Ajar Metode Penelitian Pendidikan dengan ADDIE Model," *Jurnal IKA* 11, no. 1 (2013): 17–19, <https://ejournal.undiksha.ac.id/index.php/IKA/article/view/1145>.

من التقويم كان مرتبطا بمراحل البحث التنموي لتحسين تطوير المنتج الناتج. تم إجراء التقويم في نموذج ADDIE خطوة بخطوة.^{٨٧}

ج- ذاتي البحث وموضوعه

ذاتي البحث هو الخبراء والمدرس والطلاب للصف العاشر في المدارس الثانوية الإسلامية الحكومية بنجرماسين. أما موضوع البحث هو تطوير مواد اللغة العربية المتميزة على ضوء تصنيف بلوم في تلك المدرسة.

د- البيانات ومصادرها

يتناول الباحث هذه البيانات من إنسان ومكان وورق. ينقسم الباحث البيانات المقصودة والمحتاجة والمستخدمه فس هذه البحث لتحليلها للحصول على أهداف البحث السابقة كما يلي:

١. البيانات الكيفية

- أ) البيانات من نتائج الملاحظة عن عملية التعليم.
- ب) البيانات من نتائج المقابلة مع المدرس عن مواد التعليم وتنظيم المدرسة ووسائل في المدرسة.
- ج) البيانات المتعلقة بالتعليم عن المواد الماضية والمنهج مديكا في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بنجرماسين.
- د) الاقتراحات والمدخلات والإضافات من الخبراء عن يتعلق بالمواد الطورة تصميمها وبطورا.

٢. البيانات الكمية

- أ) البيانات من الخبراء عن تحكم المواد التعليمية بالاستتابة.

⁸⁷ Batubara, *Media Pembelajaran Digital*, 291.

ب) البيانات من الطلاب من الاستبانة عن آرائهم ورغبتهم بعد استخدام المواد التعليمية

هـ - أسلوب جمع البيانات

(١) الملاحظة

يستخدم الباحث ملاحظة المشاركين هي حضوره في أنشطة تطوير المواد التعليمية ولعب دور في اختبار البحث في المدرسة. وقوم الباحث عند الملاحظة هي بيئة المدرسة وفعالية التطوير في البحث.^{٨٨}

الجدول ٥: شبكة الملاحظة

الرقم	العناصر	القسم
١.	المكان	أ- بيئة المدرسة ب- بيئة الفصل العاشر
٢.	العين	أ- الطلاب الصف العاشر ب- مدارس اللغى العربية الصف العاشر
٣.	البرنامج	بيئة التعليم لدرس اللغة العربية في الفصل

(٢) المقابلة

استخدم الباحث في المقابلة هي أسلوب المقابلة غير المنظمة الذي تم إعداده. سيقوم الباحث بإجراء مقابلة مع المدرس والطلاب عن المنهج والمواد التعليمية والبنية التحتية في المدرسة. تم توثيق المقابلة باستخدام التسجيل على الهواتف المحمولة والملاحظات التي كتبها الباحث.^{٨٩} أسئلة المقابلة لوجدت البيانات

⁸⁸ Oleh Mochamad Nashrullah et al., *METODOLOGI PENELITIAN PENDIDIKAN (Prosedur Penelitian, Subyek Penelitian, dan Pengembangan Teknik Pengumpulan Data)* Diterbitkan oleh UMSIDA PRESS (Siduarjo: UMSIDA Press, 2023), 59.

⁸⁹ Rahmi Ramadhani dan Nuraini Sri Bina, *Statistika Penelitian Pendidikan: Analisis Perhitungan Matematis dan ...* - Rahmi Ramadhani, S.Pd.I., M.Pd., Nuraini Sri Bina, S.Pd., M.Pd. - Google Books (Jakarta: Kencana, 2021), 23, <https://books.google.co.id/books?hl=en&lr=&id=0WFHEAAAQBAJ&oi=fnd&pg=PA58&dq=tek>

هي عن المواد لدرس اللغة العربية، وتعليم درس اللغة العربية، واستخدام المنهج في المدرسية.

الجدول ٦: قائمة الأسئلة في المقابلة

الرقم	الأسئلة
الخلفية والكفاءات الأولية	
١.	هل يقوم المدرس في بداية العام الدراسي بسؤال الطلاب أو جمع بيانات حول الخلفية التعليمية لهم في المرحلة السابقة؟
٢.	هل يقوم المدرس بقياس القدرات الأساسية للطلاب من خلال اختبار تشخيصي؟
٣.	هل يقوم المدرس بإعداد أدوات التعليم بناءً على تقييم الكفاءات الأولية للطلاب؟
التعليمية	
٤.	هل يقوم المدرس بالتدريس بما يتناسب مع تنوع كفاءات الطلاب؟
٥.	هل يقوم المدرس بتقديم مواد تعليمية متنوعة حسب مستوى الصعوبة أثناء العملية التعليمية؟
٦.	هل يمنح المدرس الطلاب أدوارًا لمساعدة زملائهم في شرح المواد التي يتم تدريسها؟
٧.	هل يمنح المدرس الطلاب أدوارًا لمساعدة زملائهم في شرح المواد التي يتم تدريسها؟
٨.	هل يواجه المدرس صعوبات في التدريس عندما يكون هناك تنوع في كفاءات الطلاب داخل الفصل؟
الوسائل التعليمية	

٩.	هل يقوم المدرس بإعداد المواد التعليمية بما يتناسب مع تنوع كفاءات الطلاب؟
١٠.	هل يستخدم المدرس مكبرات الصوت (السيكر) للاستماع إلى التسجيلات الصوتية أثناء تعليم اللغة العربية؟
١١.	هل يتوفر في الفصل الدراسي وصول سهل وسريع إلى الإنترنت أثناء الحصة؟
١٢.	هل يوجد في الفصل الدراسي اتصال بشبكة الواي فاي لدعم العملية التعليمية؟
١٣.	هل تحتوي المدرسة على مختبر لغوي لدعم تعلم اللغة؟

٣. الاستبانة

كان استخدام الباحث استبانة مغلقة. الاستبانة للخبراء كأداة لتقييم المواد التي طورها الباحث.^{٩٠} إلى جانب ذلك، فإن الاستبانة للطلاب لاستخراج البيانات الأولى لتطوير المواد التعليمية. كانت استبانة الخبراء تحقق من محاضرة الخبير في هذا المجال^{٩١}، وكانت استبانة الطلاب تحقيق باستخدام SPSS.^{٩٢} استخدام الاستبانة في ثلاثة أجزاء وهي:

- (١) لمعرفة حاجة الطلاب عن المواد قبل التصميم. أسئلتها هي عن تمايز المواد.
- (٢) لتحقيق الصحة للمواد من الخبراء بعد تصميمها. الخبراء من خلفية المواد واللغة والتخطيط.
- (٣) للحصول على تأثير المواد من تطويرها بعد اختبارها.

^{٩٠} Ramadhani dan Sri Bina, 24.

^{٩١} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung: Elfabeta, 2013), 177.

^{٩٢} Jonathan Sarwono, *Metodologi Penelitian Kuantitatif Menggunakan SPSS* (Yogyakarta: Penerbit Gava Media, 2022).

٤. التوثيق

التوثيق هو أسلوب لجمع البيانات عن طريق التحقيق في البيانات وتتبعها في عملية البحث من خلال المصادر مثل الكتب وأوراق التقييم والتنظي ووثائق التعلم.^{٩٣} هدف التوثيق لتحسين البيانات من أسلوب جمع البيانات الأخرى كالملاحظة والمقابلة.^{٩٤} وجدت التوثيق لهذا البحث هو بيانات الطلاب لصف العاشر عن الاسم والفصل والمتخرج وقيمة التقرير الدراسي.

و- أسلوب تحليل البيانات

١. تحليل البيانات الكيفي

تضمنت البيانات الكيفية من نتائج الملاحظة والمقابلة عن أحوال وسائل أساسية وإضافية في تعليم وعملية التعليم. ونتائج المقابلة مع المدرس والطلاب على المواد المتميزة والوثائق من المواد الماضية والمنهج مديكا لتحليل الأهداف عاما وخصا لتعليم اللغة العربية. ويحلل الباحث بأسلوب الوصفي التحليلي. تحليل البيانات للبيانات الكيفي من خلال تحليل مصادر البيانات، أي مطابقة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال المقابلة والملاحظة والتوثيق. أثناء تنفيذ مرحلة تحليل البيانات، تشير إلى نظرية Milles و Huberman فيما يتعلق بمراحل تحليل البيانات النوعية من خلال التثليث.^{٩٥} يعد تثليث البيانات إحدى طرق التحقق من صحة البيانات باستخدام عوامل أو شيء خارج البيانات نفسها

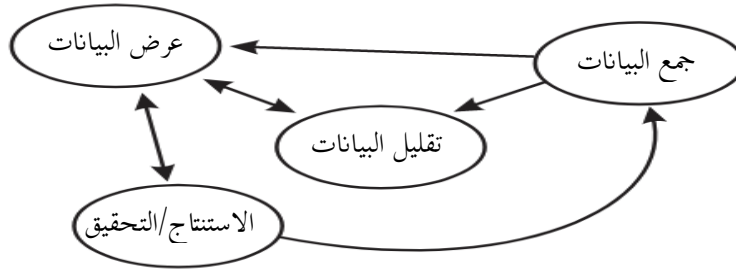
^{٩٣} Ramadhani dan Sri Bina, *Statistika Penelitian Pendidikan: Analisis Perhitungan Matematis dan ...* - Rahmi Ramadhani, S.Pd.I., M.Pd, Nuraini Sri Bina, S.Pd., M.Pd. - Google Books, 25.

^{٩٤} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif, Kombinasi, R&D dan Penelitian Pendidikan*, 430.

^{٩٥} M B Miles, A M Huberman, dan J Saldana, *Qualitative Data Analysis* (SAGE Publications, 2014), <https://books.google.co.id/books?id=3CNrUbTu6CsC>.

للتحقق من البيانات.^{٩٦} مراحل تحليل البيانات من خلال عدة مراحل يمكن القيام بها على النحو التالي^{٩٧}:

الصورة ٦: تقنيات تحليل البيانات النوعية نظرية Milles و Huberman



٢. تحليل البيانات الكمي

في هذا البحث، تم تحليل البيانات الكمية باستخدام أسلوب التحليل الاستدلالي لاختبار الفرضيات التي تم صياغتها. يُستخدم التحليل الاستدلالي للتعرف عما إذا كانت هناك فروق أو علاقات ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات التي تم فحصها، خاصة فيما يتعلق بآراء الطلاب تجاه استخدام المواد المتميزة على ضوء تصنيف بلوم المعدل.

(أ) اختبار التوزيع الطبيعي

قبل الانتقال إلى التحليل الإضافي، يُجرى أولاً اختبار التوزيع الطبيعي للتحقق مما إذا كانت البيانات المجمعة تتبع توزيعاً طبيعياً أم لا. يمكن إجراء اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام:

- اختبار كولموغوروف-سميرنوف (إذا كان عدد العينات < 50)

⁹⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif, Kombinasi, R&D dan Penelitian Pendidikan*, 431.

⁹⁷ Fitri Nur Mahmudah, *Analisis Data Penelitian Kualitatif Manajemen Pendidikan Berbantuan Software Atlas.TI 8*, 1 ed. (Yogyakarta: UAD Press, 2021), 10, https://books.google.co.id/books?hl=en&lr=&id=ODY0EAAAQBAJ&oi=fnd&pg=PR1&dq=analisis+kualitatif+pendidikan&ots=P4yGqDGYbw&sig=bBqI7fJ_06q-3kX0eMIVyHUTTy0&redir_esc=y#v=onepage&q=analisis+kualitatif+pendidikan&f=false.

- اختبار شايبرو-ويلك (إذا كان عدد العينات ≥ 50)

إذا أظهر الاختبار قيمة $P > 0,05$ ، فإن البيانات تتوزع طبيعياً، مما يسمح باستخدام الاختبارات المعلمية. أما إذا كانت قيمة $P > 0,05$ ، فإن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي ويتم اللجوء إلى الاختبارات غير المعلمية.

(ب) اختبار تجانس التباين

لضمان تجانس تباين المجموعات التي تتم مقارنتها، يُستخدم عادةً اختبار Levene's Test أو Bartlett's Test. إذا كانت قيمة $P > 0,05$ ، فإن البيانات تتمتع بتجانس التباين، مما يمكن من تطبيق الاختبارات المعلمية.

(ج) اختبار الفرضيات

استناداً إلى نتائج اختبار التوزيع الطبيعي وتجانس التباين، يتم إجراء

اختبار الفرضيات وفقاً لأهداف البحث على النحو التالي:

(١) إذا كانت البيانات تتوزع طبيعياً (اختبارات معلمية):

- اختبار t (اختبار عينات مستقلة): يُستخدم عند مقارنة مجموعتين

(مثلاً، آراء الطلاب قبل وبعد استخدام المواد التعليمية).

- اختبار ANOVA (تحليل التباين): يُستخدم عند مقارنة أكثر من

مجموعتين (مثلاً، بيانات متخرج الطلاب من المدرسة المتوسطة العامة

والمدرسة المتوسطة الإسلامية والمعهد).

(٢) إذا كانت البيانات لا تتوزع طبيعياً (اختبارات غير معلمية):

- اختبار Mann-Whitney U : يُستخدم عند مقارنة مجموعتين.

- اختبار Kruskal-Wallis : يُستخدم عند مقارنة أكثر من مجموعتين.